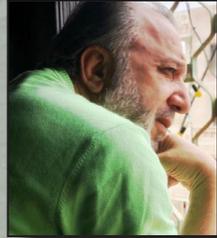




حلمي الأسمر، علي سعادة،
 سمير محمد أيوب،
 خيرى جانبك، لينا مشربش،
 محمد الخطايبه،
 معين المراشدة، ماجد شاهين،
 بشار جرار، عندليب الحسبان،
 ملك الشريدة، أنو السرحان،
 سناء صالح،
 عبلة عبد الرحمن،
 جهاد قراعين، د. هبة حدادين،
 محمد ابراهيم الزعاترة،
 باسم سكجها

عَودة لينا مشربش

مِنَ الْعَزَلِ
 إِلَى الْمَجْرِبِ!



يتميز هذا
العدد بمشاركة
واسعة من
الزميل الفنان
عمر بدور. حيث

تتزين عدة صفحات برسوماته
المعبرة.

فشكراً له...

ولأننا سندخل وللمرة الأولى
إلى عيد فطر سعيد بشكل آخر
نتمنى السعادة للجميع ولو
خلال حظر إضطراري.



الاستاذ حلمي الأسمر



الاستاذ ماجد شاهين



الدكتور معين المراشدة



د. سمير محمد أيوب



الأستاذة عبلة عبد الرحمن

6

الصبح ألقه

باسم سكجها

عن
المرآج الأردني
المتقلب
العكر!

7

البيت سار، كالنا، في الهشيم، وقيل، هذه الأيام فهو يغمر إلى الشمال
والتوضيح.

18

من واشنطن

بشار جرار
إعلامي أردني

صندوق "باندورا"
و
"بكسة" البندورة!

13

من باريس

خيرى جانيك
مفكر أردني

الصحافة الورقية وجيل "التقليب"!

متفكر فطربها لم تكن لدينا شاشات
صغيرة تنتقل فيما بيننا. لنرى فحوى
الصحافة، فهي لم تكن متوفرة لنا
نحن جيل ما قبل "التقليب". فبعد
فترة وجيزة أدركت معنى الفجوة
ما بين الأجيال، فهي ليست فجوة
عمر أو خبرة، ولكن فجوة جيل ما قبل
"التقليب" و أجيال "التقليب" و ما
بعده. و هذه الفجوة متسعة حتى في
اقل المفاهيم.

فكيف لشخص مثلي صاغه الماضي
أن يخلق خطاباً مشتركاً مع من
نشأ أصلاً على صيغة مسح الماضي
ونسخه في حياة حاضرها فقط لا

14

إيهان

محمد إبراهيم الزعترنة
كاتب أردني

فوائد القرآن مقابل كورونا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَنُزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ
مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ
وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا

الأستاذ علي سعادة
يكتب بورتريه....
ولكنه يختار كوفيد
١٩ ليكتب عنه سيرة
ذاتية!

الأستاذة ملك الشريدة
تكتب عن مخاوفها
من السلوك الشاذ عن
مجتمعنا في مخالفة
تعليمات الوباء...

الأستاذة لبنى مشربش
تواصل الكتابة من
لندن قبيل عودتها إلى
البلاد يوم الجمعة المقبل
ومواجهة الحجر بعد
الحظر

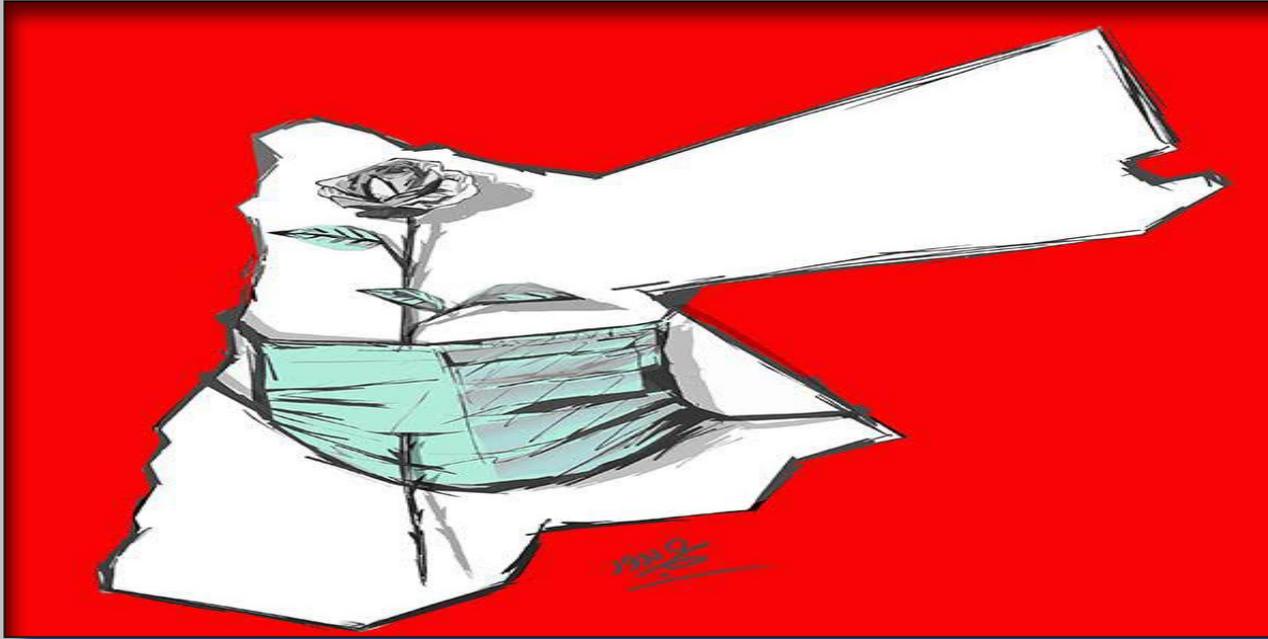
الأستاذة جهاد
قراعين تكتب
التحالف مع
عزرائيل أيام
الوباء...

الناشطة الدكتورة
هبة حدادين تكتب
عن الجندر والتعلم
عن بعد.

الأستاذة سناء
صالح تكتب عن
الذكورة والانوثة
في زمن الوباء!



الأستاذة أνω السرحان



عن المزاج الأردني المتقلب العكس!

هذه الأيام، فهو يغمز إلى الشمال ويتوجّه إلى اليمين، والعكس صحيح. ولعل ذلك مفهوم في ضوء الحجر الطويل الذي عكر الأجواء، فمن جانب يتفهم الناس الاجراءات الصارمة ومن جانب آخر يريدون التنفس بحرية، وهي معادلة متناقضة، وليست محلية فحسب، بل تعم أرجاء العالم.

ونعود إلى البداية والصور والأشرطة غير الحقيقية، فنتمنى أن يتحلى مفتعلوها بالقليل من الأخلاق، وعدم استسهال النشر والنقل، لأنّ العائد منها مدمر...

وللحديث بقية!

الميت سار كالنار في الهشيم، وقوبل باستهجان كبير من الغالبية الغالبة من الأردنيين الذين طالبوا بتغليظ العقوبات على هؤلاء المستهترين، ولكنّ المسألة انقلبت على أعقابها حين تمّ "الحلق" لهم على الصفر، ولبس المعلقون رداءً مختلفاً فعارضوا ذلك باعتباره عقوبة لا تتناسب مع الجريمة!

وفي حقيقة الأمر، فإنّ عقوبة السجن التي أمر فيها قانون الدفاع تفرض على الداخلين إلى الحبس الحلق على الصفر، ولكنّ الدولة حلقت للشباب على الصفر دون توقيفهم أو حبسهم!

ما نقوله إنّ المزاج الأردني متقلب

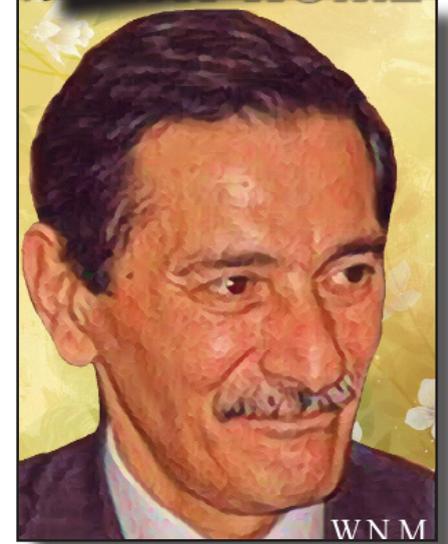
والتوضيح.

قد يمرّ ذلك على سبيل النكتة في الأيام الطبيعية، ولكنه يحمل خطورة كبيرة في زمن يعيش فيه الأردنيون على حدّ سكين، ويتطيرون من أيّ خبر له علاقة بالوباء، وفي الوقت نفسه يصدّقون أيّ شيء، ويساهمون في انتشاره باعتباره حقيقة مؤكدة..

المشكلة هي في أنّنا نعود ونستنكر كلّ ذلك، ولكننا ونحن نقوم وحدة الجرائم الالكترونية بالمتابعة والوصول إلى الفاعلين نبدأ باستنكار المستنكر، وبدعوى حرية التعبير نهاجم تغليظ العقوبات عليهم.

شريط فيديو الدبكة التي أحيها الطلاب العائدون المحجورون في البحر

الصبح آفة



باسم سكجها

لا يمرّ يوم دون أن نُصدم بصورة أو شريط فيديو يؤشّر إلى أنّنا لم نعد نعيش في بلدنا الأردن الذي نعرفه، فأغلب ما نشاهده ونظنّه حقيقياً يتبيّن، بعد أيام، أنّه غير ذلك بالمرّة.

وفور الإعلان عمّا سمّي بالانتكاسة الصحية في الخناصري، شاهدنا عشرات الصور والكثير من الفيديوهات للسائق وعائلته، وتبيّن بعدها أنّها لا تخصّه من بعيد أو قريب، حتّى أنّه اضطر في حديث لـ"المملكة" إلى الاستنكار.



حلمي الأسمر
كاتب أردني

--1

كنا قاب قوسين أو أدنى من الفرج، أكثر من أسبوع صفر إصابات، وبدأنا أو كدنا نحتفل، حتى أن رئيس الوزراء المبجل طلع علينا بإطلالة طويلة مزهوا بالنصر، وطفق يشرح لنا بالوسائل المعينة والرسوم، كيف "أجهزنا" أو كدنا، على كورونا المستجد، وما بين ليلة وضحاها كنا كمن عاد إلى المربع الأول، والسبب سائقو الشاحنات، وسلسلة أخطاء ارتكبتها الحكومة، ولأنها أخطأت عاقبتنا نحن، الشعب، وبدا أن العداد بدأ يعد من الصفر إياه، ولكن بوتيرة أعلى من ذي قبل! عيدنا كما تقول المؤشرات سيكون بالبيجامات، وملابس العيد

عيد بالبيجامات!



سمائنا كأن لم تكن!

كم يزعم هذا الكلام مشعوذ لا يمت كلامه إلى الواقع بأي صلة، لا صحيا ولا اقتصاديا ولا حتى سياسيا، فهذا الفيروس المستجد، هو شريك استراتيجي جديد للبشرية، جاء ليبقى، وهو بمعنى من المعاني ليس مستجدا فقط بل هو "مستبد" بكامل الأوصاف، من حيث أنه فرض نفسه على حياتنا، وسيعيش معنا لفترة لا أحد يتنبأ بطولها، وحتى لو قرر

الموعودو بها أطفالنا ستكون ملتبس بيتية، فلا عيد يبدو في الأفق، بل "حظر منزلي" خوفا من تفاقم الحال! من العبث البحث هنا عن المسؤول فالنتيجة هي الأهم، ويا فرحة ما تمت!

--2

ما حدث أخيرا في بلادنا يظهر بأن محنة الفيروس "المستبد" كورونا الجديد، هي ليست مجرد سحابة صيف، ما تلبث أن تمطر قليلا، أو حتى يمكن أن تمضي بلا مطر، وتختفي من

فجأة أن يرحل غدا، وهو أمر مستحيل ومجرد افتراض تخيلي، فإن الأثر الذي تركه على حياتنا سيحتاج إلى سنوات لإزالة آثاره!

كورونا، منذ نحو ثلاثة أشهر، يجلس معنا على مائدة الطعام، ويرافقنا قبل وبعد الذهاب إلى الحمام، ويصحبنا إلى السوق، ويسافر معنا في البر والبحر والجو، هذا إن "سمح" لنا، ويتجول معنا حيثما اتجهنا، ويعيش معنا حتى في الحظر المنزلي، وينام معنا في غرف النوم أيضا، فكيف يكون سحابة صيف، أو شدة عابرة؟ نعم هو شدة وستزول يوما ما، ولكن سيزول معها كثير مما ظننا أنه يستعصي على الزوال!

عندما يكتب المؤرخون والكتاب عن الوباء، فإن ما عايشناه حتى الآن سيستغرق الثلث الأول فقط من الحكاية، هكذا يتحدث أحد الخبراء عن الشريك الاستراتيجي الجديد، ويستأنف: "الجزء الأكبر من القصة سيكون ما سيحدث بعد ذلك، لن يكون في المطارات حشود كبيرة، ستقام الرياضة في ملاعب فارغة، وسي تراجع الاقتصاد العالمي لأن الطلب سيظل منخفضا".

وهنا تحديدا "بيت القصيد" فالشأن الاقتصادي المتعلق برزق العباد، قليلون هم من يصارحون الناس بحقيقة ما حصل وما سيحصل، وإن تحدثوا فبمثل ما تحدث به خبيرنا، مجرد "سي تراجع الاقتصاد" ولكن ما حجم هذا التراجع وما أثره علينا، فتلك حكاية مخيفة فعلا حين يبدأ "الخبراء الحقيقيون" الموثوقون بالحديث!



ماجد شاهين
كاتب أردني

كُنّا، في رمضان في آخر السهرة قبل النوم القليل أو عند السحور في الأغلب الأعمّ، نتحلّق حول " صينيّة " أو " سدر " القطايف الجاهز للتناول والالتهام .
كان أبي يفضّل القرص الكبير الذي " يصبّه " بيده أو بيد العم الراحل صالح ، و لا يتوقف أحدهما عن " الصبّ " إلاّ حين تقتنع ذائقة العين بأنّ القرص الآن ينفع ليكون طبقاً ناجزاً حين تحشوه الأمّهات أو الأخوات .
لم نكن نحب حشوة " الجبنة أو الزبدة أو القشطة " .

كُنّا ولا نزال نحبّ القطايف بالجوز و جوز الهند و القرفة ورشّة سكر في الخلطة .
و نقطب (نلأم / نلصق) طرفي القرصين إلى بعضهما بالأصابع .
و يروح العمل بعدها إلى الفرن ، كانت أفران الخبز في بيوت أغلب الناس ، يركنونها في المطبخ الواسع أو في طرف الحوش .
هناك تُصنع فاكهة رمضان و حلوى العائلات اللذيذة .
..
لا أحد يأكل بمفرده ، لا من طبق أو طنجرة الطبخ ولا حتى من طبق الحلوى .
كانت طقوس العائلات واضحة ، فالأكل في المجموع فيه بركة و سعة و طعم مميّز و في



نأكل حتى نشبع .
و في كثير من انواع الطعام ، غير تلك التي عنوانها الرز ، كانت ملاعقنا تتحرك في الصواني والسدور و نلتهم .

بركة و شبع و قناعة .
والتزام بالعائلة و جلوس إلى الأرض كما يليق بالطعام و بمجالسة الآباء والأمّهات والضيوف .

كلّ ذلك كان ،
و كان ،
والآن : لا نشبع و نخلف على المكان في الطاولة و ربّما يحمل الواحد صحنه بعد أن يضع فيه طعامه و يروح إلى طرف بعيد في الدار .
الآن نأكل بيد ، و نكتب بالفيسبوك أو غيره بيدنا الثانية .

الآن الأهل ليسوا شركاء في تناول الطعام ، بل شركاء استعمال عدد كبير من الطناجر والصحون والملاعق والكاسات وأباريق الماء .

لكلّ زمان طقوسه ، نعرف ذلك ، لكنّ للعائلة في الزمن الفائت الجميل وقارها وهيبة حضورها و صيغ تعاملاتها البينيّة .

ذاك زمن راح ضحيّة السرعة والانقلاب على منظومات التواضع و المحبة .
هل أغفلنا صينيّة فتة العدس أو الرشوف ؟

لا ، كانت عناوين حاضرة ولم تغب

الجلسة المشتركة متعة او " انضباط " كما يريد الكبار في العائلات .

كُنّا نتناول طعامنا من صينيّة واحدة أو من سدر واحد و حلوانا نلتهمها بالطريقة ذاتها .

و بالملاعق .
جلّس حول الطبق أو المائدة .
ولا أجدّث عن الطبخ السائل أو المتضمّن مادة سائلة تتطلب التغميس بالخبز أو بغيره .

أجدّث عن الموائد التي تتكوّن من الرزّ بوصفها مادة رئيسة في الطبخة .
كُنّا نتناولها بالمعلقة .

متفكر. فطبعاً لم تكن لدينا شاشات صغيرة تنتقل فيما بيننا. لنرى فحوى الصحافة. فهي لم تكن متوفرة لنا نحن جيل ما قبل "التقليب". فبعد فترة وجيزة أدركت معنى الفجوة ما بين الأجيال. فهي ليست فجوة عمر أو خبرة. ولكن فجوة جيل ما قبل "التقليب" و أجيال "التقليب" و ما بعده. و هذه الفجوة متسعة حتى في أقل المفاهيم.

فكيف لشخصٍ مثلي صاغه الماضي أن يخلق خطاباً مشتركاً مع من نشأ أصلاً على صيغة مسح الماضي ونسخه في حياة حاضرها فقط لا نهائي؟

كيف أصل إلى صيغٍ مشتركة عندما أقول لقد صنعناها معاً. وهو لا يراني في جزء من الحاضر. ناهيك عن المستقبل؟

مسألة الصحف الورقية هي ضحية من العديد من الضحايا. فكيف تقنع أحداً من جيل "التقليب" بأهمية الصحيفة الورقية. وتأثيرها على تراثنا عندما ينظر إلى الصحافة عبر شاشة صغيرة على تلفونه؟

لقد أصبحت الفجوة بين الجيلين كإتساع الخرق على الراقع. فما فائدة الترقيع. وخاصة ان كان على الجهة المقابلة مسؤول من جيل "التقليب".



الجنسين. وأحياناً حتى من عدة لغات.

وكنت. عادة. أذهب باكراً لأشتري ما تيسر من صحف ومجلات اقرأها جامعا لذة تقليب الصفحات وبضرورات العمل أحياناً. فأعلق على هامشٍ مقال. لكي لا أنسى. أو أضع سطرًا تحت فقرة أو أكثر. وأحاول أن أضع في الهامش رأياً أكثر أهمية من الموضوع. فكم من هامش كتاب أهم من الكتاب نفسه!

ثم يبدأ الأحبة بالتوافد. ومعظم الوقت هو للحديث عما يدور في الصحف الورقية. عن مقال أو قصة أو إشاعة. وتنتقل الصحف من يد إلى أخرى. بين معارض وموافق و

الفكرة هو لكي تنسخ ما قبلها من ماضٍ. وما سبق. لتفصل أجيالاً عن ماضٍ وتاريخٍ وواقع يعيشونه في حاضر دائم بلا ماضٍ.

شخصياً. فإنني من جيل ما قبل "التقليب". وتقريباً كل من أعرفهم هم كذلك. ففي حياة أردنية - عمانية سابقة. كانت لنا ما يشبه المضافة في صالة الجلوس في فندق الإنتركونتيننتال-عمان أيام الجمعة. وفي الكثير من الأحيان في ليالي أيام الأسبوع.

البعض وصفها مازحاً بالمدرسة. والبعض بالجامعة المفتوحة. ولكن الإجماع كان على مضافة. وكان يرتاد هذه المضافة الأحبة والأصدقاء و المعارف على اختلاف سبل حياتهم ومشاربهم وأفكارهم. ومن

من باريس



خيري جانبك
مُفكر أردني

أزمة الصحافة الورقية جعلتني أسرح بخيلتي. وأتذكر أولاً فكرة فلسفية. و ثانياً أياماً من حياة أردنية - عمانية من الماضي. تعبر بوضوح عن الفكرة الفلسفية التي خرجت إلى الوجود في نهاية القرن الماضي. و لا تزال مستمرة معنا إلى هذه الأيام.

الفكرة هذه هي ولادة عصر ما بعد الحداثة. وتسمى بشكل عام "التقليب" Zapping. فهذا المصطلح يعني بأساسه الوصول إلى وعي محصلته صفر. ويصاحب ذلك عدم القدرة على التركيز. قلة الصبر. والسطحية. و هدف مجيئ هذه



في الإيجاز اليومي من "عشرة داونغ مؤلّة جداً، ووصفت بالمأساة غير ستريت/ مقر الحكومة البريطانية" المسبوق، وقد وصلت الوفيات حتى أرقام الإصابات والوفيات اليومية الآن إلى أكثر من 32 ألف شخص.

لينا مشربش تكتب :

من العزل إلى الحجر!

أكتب، وأنا في حالة شوق وحنين وسعادة غامرة. لأنني حجزت اليوم مقعدي لأكون مع المجموعة الثانية من العائدين الى الديار من لندن يوم الجمعة في 15 أيار.

كانت تجربتي حافلة خلال الشهرين الماضيين رغم قسوة جانب منها بعد إصابتي الحادة بكورونا. لكنني أقدر الوقت الذي كان فيه لدي وقت للقراءة والتعلم. ولا أنكر أنني أتقبل وجودي في لندن، فأنا سعيدة لأن رتتي اللتين أتنفس منهما "راكان وشهم" موجودان في لندن، ومع هذا فيبدو أننا كلما تقدمنا في العمر يشد بنا الحنين والحاجة إلى الإستقرار، ولا مستقر لي إلا في رحم الوطن.

من لندن



لينا مشربش
إعلامية أردنية

"خليكي في لندن أحسنك ليش ترجعي؟"

عبارات تكررت على مسمعي بعد أن بدأت رحلات العودة الإستثنائية التي نظمها الأردن لإعادة أبناءه من الطلبة والعالقين في بلاد الله الواسعة. وأقول جوابي الفاصل الحاسم على هذه النصائح مستعينة بالشاعر الكبير الراحل نزار قباني الذي قال: "هل يسأل الجنين لماذا أنت في رحم أمك".

بعقلية فذة. خففت الإنتكاسات عن الأردنيين. وتفوق بلدي على العديد من الدول المتقدمة في إستشعار حجم الخطر. واتخذ إجراءات وقائية وإرشادية إلى جانب التقصي النشط عن الحالات. وكانت أجهزتنا الأمنية والعسكرية تنفذ بجرأة وحزم القرارات التي تخرج عن خلية إدارة الأزمات لمنع انتشار الفيروس بين الناس. وهنا لا بد أن اقول إنه من المهم أيضا إلتزام الناس ووعيهم لكي لا يذهب جهد الوطن في مهب الرياح.

البريطانيون يلتزمون بالتعليمات. وهذا ما ساعد الدولة في إجراءاتها. وبدأت الخسائر البشرية تتراجع. واليوم تغير نداء الدولة لمواطنيها من: " إبقوا في منازلكم إلى: إبقوا في حالة تأهب". هي معركة بل أشد المعارك التي تواجه البشرية.

منذ حوالي ثمانية أسابيع بدأت على مستوى بريطانيا مبادرة دعت الى التصفيق أسبوعياً كل يوم خميس في الساعة السادسة مساءً شكراً وامتناناً للطواقم الطبية البريطانية الذين يخاطرون بحياتهم للتصدي للفيروس وخسروا جراء عدوى الفيروس الآلاف من الأطباء والممرضين. المحطات التلفزيونية تتابع هذا الحدث أسبوعياً فتنقل على الهواء في وقت واحد صورة ولا أروع. البريطانيون ومن

ويعترف البريطانيون أنهم تأخروا في إجراء فحوصات الكشف عن الإصابات بالفيروس. وأقروا بفشل نظرية "مناعة القطيع" التي طرحوها بداية إجتياح الفايروس. ومضمونها رفض سياسة الحجر التام وبقاء الحياة على ما هي عليه. وبالتالي تسود المناعة الجماعية ويضعف الوباء. وتراجعت الحكومة البريطانية أمام ضغط الناس. وبعد أن تسارع معدل الوفيات اليومي بحوالي ألف شخص يوميا. ولذلك فرضت الإغلاق والحظر ومسافات الأمان بين الناس. كما أعلنت مؤخراً ومتاخراً أنها ستخضع القادمين من الخارج للحجر الصحي مدة 14 يوماً في أواخر شهر مايو/ أيار الجاري.

أسير بشكل يومي في محيط منزلنا في لندن مع أبنّي. وهو النشاط الوحيد المتاح لنا خارج المنزل. نتحدث. ونحن نمشي. ونتناقش في أمور متنوعة ومنها وباء الكورونا الذي يتصدر اهتمامنا كما إهتمام العالم. وعندما انتقلنا في حديثنا عن الأردن. علق أحد أبنائي: "أمي الأردنيون محظوظون"... كم أسعدني هذا الكلام لأنه صدر بعفوية وإستنتاج مبني على إهتمام ومتابعة لشأن الوطن.

نعم الأردن أجاد في إدارة أزمة الكورونا



وأخيراً. فهذه بشرى لأهلي وأصدقائي. ففي 16 أيار سيكون صباحي عمانياً وسيكون لي أجمل الصباحات. صحيح أنني سأكون في الحجر الصحي في غرفة الفندق مدة 17 يوماً. وكنت قبلها في حجر لندني مريضة بالفيروس اللعين. ولكن المهم أنني في حضان الوطن وكلي إيمان أن الغد أفضل وسيعود الخير.

وسنبقى نعيش مسكونين بالأمل وليل الكورونا سينجلي ولن يستمر طويلاً.

كل شرائح المجتمع والأعمار بمن فيهم الأمراء الكبار والصغار. وكذلك رئيس الوزراء وأعضاء حكومته. يصفقون من النوافذ والشرفات ومن أمام منازلهم في يوم محدد هو الخميس. ووقت ثابت هو السادسة مساءً مدة دقيقة واحدة.

هل نستطيع في الأردن أن نعمل مثل هذه المبادرات عرفانا وتقديراً لمن يعملون في الصفوف الأمامية والمتطوعين. نعم نستطيع. ونستطيع. وتخيّلوا حجم التلاحم والتأثير الذي سيتركه ذلك التقدير الشعبي في النفوس.



بشار جرار
إعلامي أردني

عرفت باندورا وصندوقها لاضطراري ترجمة اقتباس من مقابلة هامة أيام "الزمن الجميل". بعدها قرأت راغبا بالاستزادة عن الأسطورة الإغريقية التي مفادها أن ثمة أمور لو رفع عنها الغطاء أو الحجاب لدخلنا في متاهات لا آخر لها.

وفقا للأسطورة، فإن ذلك الصندوق لا يوفر إجابة ولا حلولا ذلك لأنه في واقع الأمر لعنة أصابت الناس عقابا لهم على شرورهم وفي مقدمتها الجشع والغرور والكذب. وتوخيا للدقة، فإن الترجمة اللاتينية عن الإغريقية استبدلت كلمة "جرة" بـ"الصندوق". فهي بالأصل جرة

باندورا لا صندوقها! ومن جميل تراثنا المثل الشعبي القائل: "مش كل مرة تسلم الجرّة". إشارة إلى أن الأرجال من عيوب أي حل كونه غالبا ما ينتهي بكسر الجرّة وضياح ما فيها!

ومع خالص التقدير للتكنولوجيا، لطالما شككت بنجاعة حلول ولا أقول سلامة نوايا من عرفوا بوزراء "الديجيتال". العمل الميداني والبحث الأكاديمي عرفني بأن أكثر الناس فهما بالإنتاج والتسويق الزراعي على سبيل المثال هم من تعاملوا منذ نعومة أظفارهم مع "بكسة" البندورة و "رب البندورة" قبل التحليق بنا بعيدا والاعتراب إلى فضاء الميثولوجيا الإغريقية ومنها "باندورا بوكس". لم يكن عبثا تميز

صندوق "باندورا"

و

"بكسة" البندورة!

الراحل القدير "مازن القبح" بالإرشاد الزراعي الذي تم البناء عليه فيما بعد، بـ"مضافة الحج مازن" والفقيه الكبير "نبيل المشيني" في "حارة أبو عواد". شاعت الأقدار أن يفتح كوفيد التاسع عشر أو كورونا المستجد ذلك الصندوق فكسر على ما يبدو جرارا كثيرة: سياسية واقتصادية واجتماعية. الأمثلة على ذلك كثيرة تبدأ بـ"الديكة" ولا تنتهي بشقيق طعن أخته لفتحها حسابا بالفيسبوك في زمان صارت فيه توكل كرمان عضوا في مجلس حكماء الرقابة على محتوى فضاء مارك زوكربيرغ!

إن أول مقومات نجاح التفكير خارج الصندوق تتطلب كسر كثير من جرار الوهم وسواه من المرادفات. هذه بصدق

ساعة الحقيقة في كثير من المسائل. وفي عالم اليوم وفي ظل هذه الجائحة - و "رب ضارة نافعة" - لا بد من الكف عن إعادة تجريب الحجر. هناك كثير من الافتراضات ومعظمها مغالطات، التي ينبغي مواجهتها بشجاعة أدبية كأفراد وكمجتمع قبل أن نسارع بتوجيه أصابع الاتهام للأعلى والأدنى والأقصى. بعيدا عن ترهات نظريات المؤامرة، البقاء كان وسيكون دائما للأصلح. هذه إحدى قوانين الناموس الرياني.

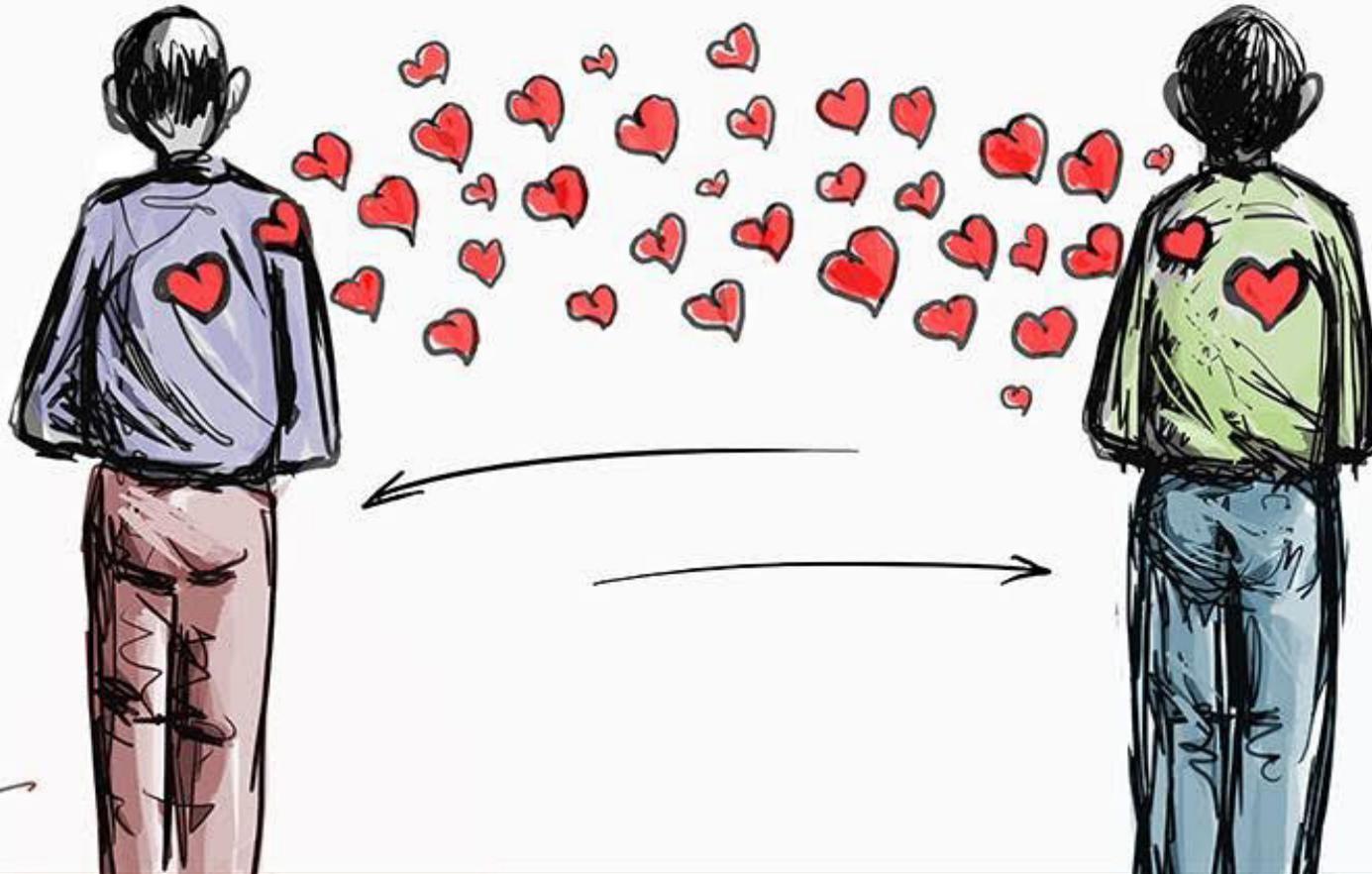
الريّان الحقيقي ليس وحده القائد الأعلى من أعلى الهرم إلى قاعدته، فنحن في عالم كورونا المستجد أقرب ما نكون إلى سيرة الخلق الأولى: رعاة كل منا مسؤول عن رعيته بمعنى أسرته فحارته إلى آخره من دوائر الارتباط والتفاعل الاجتماعي.

كل علاجات الدنيا لن تفلح في علاج أرعن أو أحمق فالجاهل عدو نفسه. والتصدي لا يكون بالكشف عن الجاهل بل بتوجيهه عن بعد حماية لنفسه من نفسه واتقاء لشر جهله وعبثه.

لهذا قد لا تكون مجرد مفارقة تزامن الخوف من فايروس "ووهان" أقل حدة من "الفايف جي" ومحاوله الصين فرض ابتكارها الخيف في ميدان "الذكاء الصناعي" الذي يبدو أنه الإبن الشرعي لسيد القرن الماضي وهو "عصر

#كورونا
#Corona

تباعدوا



المعلوماتية".

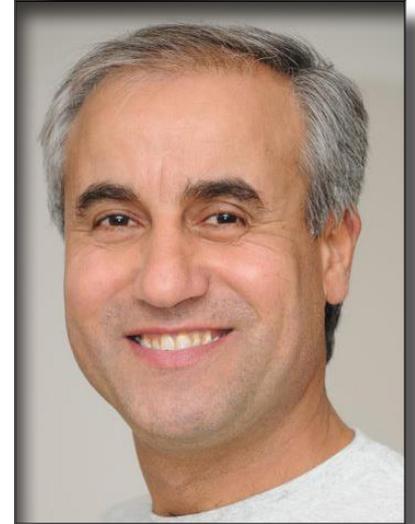
ثمة جسر رابط بين هذين القرنين هو "الثورة الاتصالية" التي لا بد أن نحسن امتلاك أدواتها حتى يتحقق لنا العبور الآمن. هذه معركتنا الحقيقية والملحة: ليست طبية بل معرفية اتصالية

القادرة على التأثير المستدام.

العالم استمر بالعمل زهاء نصف قرن دون التوصل إلى لقاح ضد الإيدز والفضل في ذلك للوعي، لكنه في المقابل أعاد شلل الأطفال إلى أفغانستان وباكستان واليمن جراء

الإرهاب والفساد والقمع. "منصتنا" هو الوعي الذي لا ولن يتحقق إلا بإعلام حر يكون وطنيا خالصا فلا يوفر أحدا من الرقابة وفي مقدمتهم نحن معشر الصحافيين والإعلاميين ففاقد الشيء لا يعطيه!

بورتريه



علي سعادة
كاتب أردني

ترك ندوبا وجراحا في كل
مكان على هذا الكوكب.

فرض على نصف البشرية
البقاء في بيوتهم أياما طويلة
غارقة بالوحدة في مواجهة
شاشة التلفاز وبرامج ومذيعين
يبعثون على السأم، أو متابعة
الأفلام والمسلسلات على
”نتفليكس“ وغيرها.

لا أحد يعرف ما هذا الكائن

كوفيد

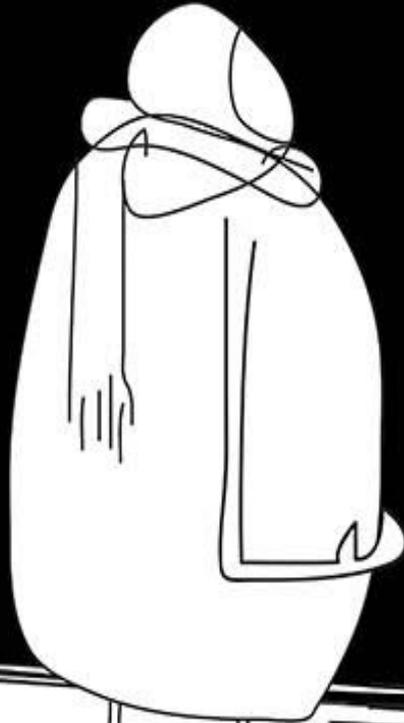
19

” الخادع “

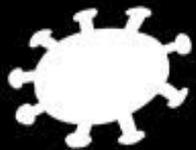
الدقيق الخطير الذي لا يرى بالعين المجردة
ويبلغ قطره حوالي 80 نانومترا. أي أقل
من شعرة الإنسان بحوالي ألف مرة.

هو لغز من ألغاز حياتنا التي لا
تتوقف منذ أن وعينا على الحياة. أصبح
أحجية ولدت الكثير من النظريات
والتكهنات، ولكن بدون إجابات أكيدة.
هل الخفافيش هي المسؤولة، ماذا عن
الإنسان!.

هو من سلالة غير مرحب بها، سلالة



علي سعادة
19/03/2020



"الفيروسات التاجية" التي اشتقت مما يشبه التاج الموجود على سطحها. فهي "محاطة بكبسولة بروتينية على شكل "تاج". ومن هنا جاءت التسمية التي لا تليق بهذا الفيروس الماكر والمخادع مثل لص حاذق يعرف جميع مداخل البيوت.

الوباء يوفر للحكومات الماركة مثله غطاء لانتهاج سياسات تهدد حياة الناس وترفع من وتيرة القمع. تحت عباءة "كوفيد-19". ومن بين النتائج أيضا، تكاثر المشاكل المتعلقة بالصحة النفسية بما في ذلك الاكتئاب، القلق، الانتحار، والعنف المنزلي، والخلافات الزوجية.

"كوفيد 19" قتل الكثيرين، وربما عشرات الملايين من البشر، لكن بطرق مختلفة من دولة إلى أخرى: فقدان الوظائف، دمار المشاريع التجارية، زيادة الفقر، تزايد سوء التغذية ومخاطر الجاعة والبطالة.

بحسب تقديرات الأمم المتحدة فإن نصف مليار نسمة، أو ما يقرب من 8 بالمائة من تعداد السكان في العالم، قد يدفعون نحو العوز بنهاية العام الحالي بسبب كورونا.

دمار كوني في جميع الاتجاهات ، تسونامي فيروسي أتى على الوظائف والمهن فدمرها للغاية، منظمة العمل

الدولية تعلق الجرس وتندب الواقع المرير، نحو 1.6 مليار عامل من يعملون في الاقتصاد غير الرسمي - أي تقريبا نصف العدد الإجمالي للقوى العاملة عالميا والتي تعد ما يقرب من 3.3 مليار - يواجهون خطرا مباشرا يؤذن بدمار معيشتهم . بحسب المنظمة الدولية.

وفيما لو استمرت الإغلاقات أو توسعت، فستزداد الأحوال سوءا.

مع أن الإغلاقات فعالة، إلا أنه في البلدان التي لا توجد فيها شبكة حماية اجتماعية، وتلك التي يعمل

يستمر تفشي المرض كل عام، وسيحصد أرواح البشر سنويا.

إذن نحن بحاجة إلى "خطة أ" و"خطة ب".

إذا لم نتمكن من إنتاج اللقاح، فلن تبقى الحياة كما هي الآن، وستعود تدريجيا إلى طبيعتها، وسنتعايش مع مرض لا يزال في جعبته الكثير من ألعاب وحيل ليصدمنا بها.



ومرنا سنفتقد اللحظات الحميمة الدافئة بعد أن نتعود على التباعد الاجتماعي، ربما نفقد مهارتنا على لمس الأشياء التي نحبها، ونحسس أيدي ووجه أطفالنا، واحتضان من اعتدنا على لقاءهم بأذرع مفتوحة، وربما يصيب الوهن والخواء قلوبنا..

لكننا قد ننتصر، فنحن أيضا لدينا طرفنا الذكي والمكاره في التحايل على الفيروس الحاذق، ولم نفقد مهارتنا في هزيمته بعد..

....

معظم سكانها في الاقتصاد غير الرسمي، فإن أوامر إغلاق المحلات والطلب من الناس البقاء في البيوت لفترة طويلة، قد تكون صعبة، فعندما يضطر الناس إلى الاختيار بين التباعد الاجتماعي، أو السعي لكسب قوت عائلاتهم سيختارون لقمة العيش.

و بدلا من القضاء على فيروس كورونا، قد تتعلم المجتمعات التعايش معه، فالمدن ستفتح بشكل تدريجي، وسيستعيد الناس بعض الحريات، وسيصبح الاختبار والتتبع جزءا من حياتنا، قد يتم تطوير علاجات، ولكن قد

نبش الذاكرة



د. معين المراشدة
إعلامي أردني

يلق الأردنيون آمالا كبيرة على حسن الوضع الوبائي في الأيام القادمة التي ستتزامن مع حلول عيد الفطر حتى يتمكنوا من ملاقة الأهل والأحبة والآباء والأمهات بعد غياب طال بسبب المقتضيات التي رافقت أزمة كورونا من حجر صحي وإجراءات احترازية فرضت على الجميع خوفا من تفشي العدوى.

غير أن الأمر لا يبدو سهلا فربما يكون أضغاث أحلام للاردنيين الذين يعيشون ويقطنون في مناطق بعيدة عن مسقط رأسهم بسبب العمل... حتى الآن كل المؤشرات تؤكد أن «العيد لن يكون عيدا احتفاليا كما

عهدناه في السنوات السابقة فلن يكون هناك قبل وعناق وزيارات بين الأهل والعائلة». حتى الآن وزير الصحة وفي كل يوم مازال يدعو ويؤكد على ضرورة الالتزام بإجراءات التباعد الاجتماعي والبعد عن التجمهرات وذلك للمحافظة على النتائج الإيجابية التي تحققت منذ انتشار الفيروس.

ولسان حاله يردد «انتبهوا فالوباء ما زال يمثل تهديدا».

وعليه فان الوضع لا يدعو الى التباهي بالنتائج الايجابية التي حققتها بلادنا على مستوى عدد الإصابات... وكذلك على مستوى عدد الوفيات التي ظلت متدنية والحمد لله خاصة إذا ما قارناها بالأوضاع في

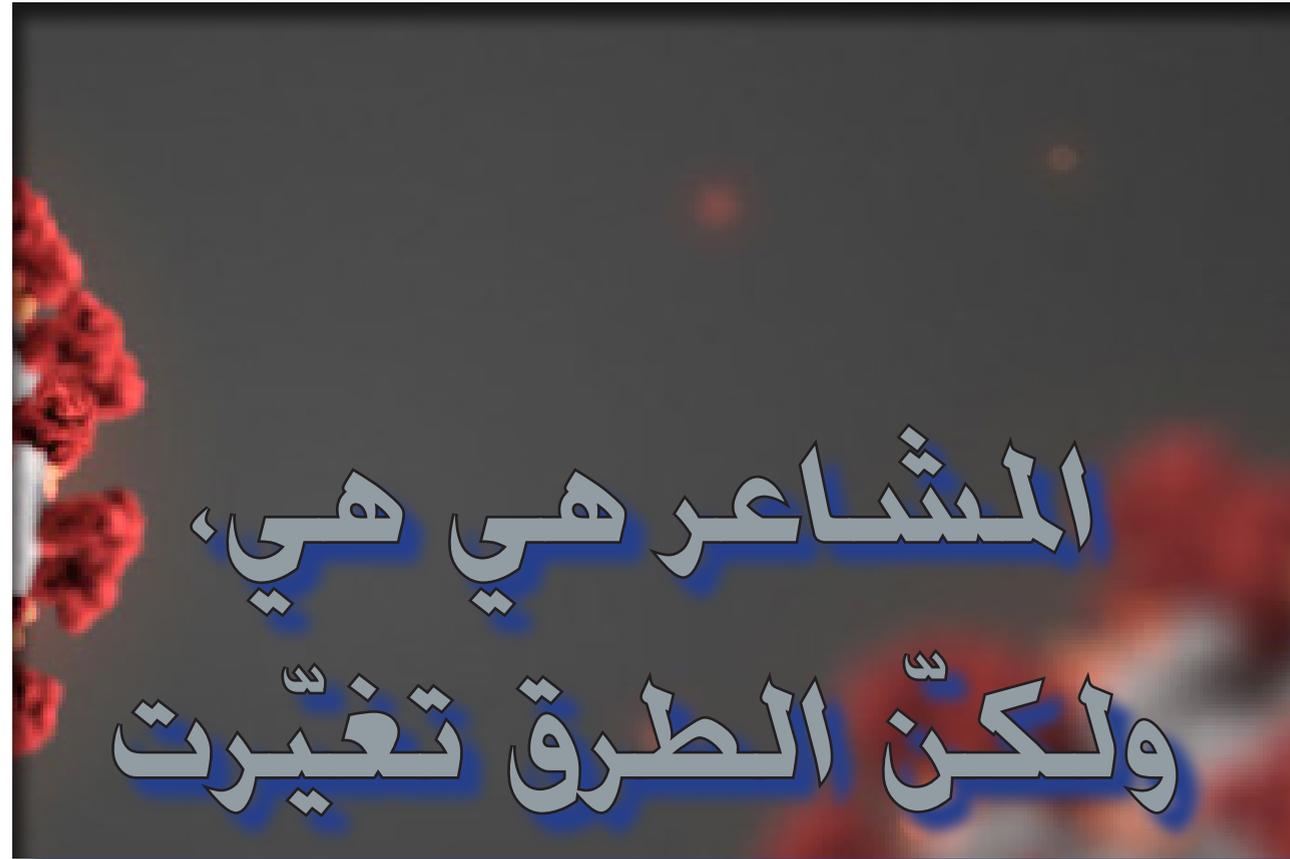
شهر رمضان وبتنا نرى أن الأمر بدأ عاديا لدى غالبية الأردنيين الذين اعتقدوا أنهم انتصروا على فيروس كورونا وهزموه .

لا يمكن أن نتجاهل النتائج الايجابية التي بلغت بلادنا في الحد من انتشار عدوى الفيروس بفضل عدد من الإجراءات الاستباقية من غلق للحدود الجوية وإحكام السيطرة على القادمين من دول موبوءة رغم ما شاب العملية من قصور في بدايتها... الا ان الحكومة ووزارة الصحة سارعتا إلى تداركها لاحقا... لكن علينا أن نعي ونذكر اننا لم نهزم الفيروس نهائيا ليبقى الحذر واجبا فأني تهاون أو إهمال قد يجرننا الى المربع الأول لاسيما وان منظمة الصحة العالمية نبهت الى استمرار تواجد الفيروس حتى الخريف القادم ويمكن أن يشهد العالم موجة ثانية من الإصابات قد تكون اشد ضراوة من الأولى والتي أودت بحياة الآلاف وقد أظهرت التقارير الإعلامية عودة ارتفاع عدد الإصابات بالفيروس في بعض الدول في الأيام الماضية والتي تزامنت مع الرفع التدريجي للحجر الصحي الشامل فيها «فاحذروا لكن لا تخافوا».

واختم ونحن على مقربة من عيد الفطر السعيد بعبارة أعجبتني تم تداولها على لسان وزير الصحة التونسي في حثه على ضرورة الالتزام بالتباعد الجسدي وان هناك العديد من الطرق للتواصل بين الناس وتبادل تهاني العيد حيث قال " المشاعر هي هي ولكن الطرق اتغيرت".

بلدان الجوار وفي نسبة الشفاء من الوباء والتي فاقت الـ80% بقدر ما يدفع الوضع الحالي الى الإبقاء على حالة الالتزام بضوابط الإجراءات الصحية من تباعد اجتماعي وارتداء الكمامة والمواظبة على غسل الأيدي بالماء والصابون وان يتحمل المواطن الجزء الأكبر في التقيد بالاجراءات الصحية الضرورية وبالتالي فإن وزارة الصحة مدعوة الى الاستمرار في بث ومضاتها الإرشادية التي شرعت في بثها عبر وسائل الإعلام المختلفة منذ أولى الإصابات بفيروس كورونا والتي كانت تتمحور حول الإجراءات الصحية المتبعة في ما يخص الحجر الصحي الذاتي وطرق التعامل مع الوافدين.

غير أن تلك الإجراءات تقلصت مع دخول





محمد الخطيبة
كاتب أردني

خلع القناع لبس القناع

يشيب الشعر في غيابهم ، وينشغل
الرأس بعطائهم
يا صاح المرأة مغطاة بالغبار ، أمس
لترى الحقيقة وحده الضمير من
يواجه البلاء

أخرس طر: لبس قناعاً "خلع قناعاً".
ما أسهل تبديل الأقنعة لدى البعض
، أعتقد انه مطلوب منهم التذلل
ليعيشو متذللين ، اوروبا لن تسأل
أمريكا أي نوع من الجبنه تريدون

تحت ظل شجرة. ينام كما الأطفال
، فيما ساكن الفندق ذي الخمسة
نجوم يتصارع مع مخدات من أرق أنواع
الريش، يتابع امواله السائبة وأصوله
الثابته ، وفرشته المائيه يختال أنها
ستطيح ببواخره

أصحاب الضمير بحجم الأمل ،
يضعون الامانة بين الرمش والرمش
، صادقوا القول يجسدونه بالعمل ،
يتذكرهم الناس ويكبرون في القلوب
، تستدعيهم الذاكرة ، يزداد الأعجاب
بأخلاقهم ، لهم بصمة في كل مكان
، لهم حضور بهيء في كل وقت
عصي ، تتغني بهم القيم والمعاني ،

حياة الناس

في الزمن الصعب بتنا نجد الأصعب ،
ليس لجهة توفير العلاج ، بل حيال من
يسرقونه ، لنبقى في حيرة من الامر، حقا"
تضخمت الأنا ، ففجرت كتلة جحيم في
وجه ال " نحن "

متوسط الحال ينام مرتاح البال ، لا يصحو
على مارثون سباق ، الروح مطمأنة والنفس
راضية مرضية شاكرة رب البرية ، يتوسد
ضميره ، يصحو واقفاً " مستمتعا" بنومه
العميق ، أحلامه باعثة على السعادة

الفلاح بعد جهده العضلي يتوسد حجر

أذا أردت أن تعيش لسنة أزرع
بذرة ، اذا أردت أن تعيش لعقد
أزرع شجرة ، وأذا أردت أن تعيش
كل الحياة كن ذا ضمير

جبال من الكذب رفعتها
زعامات ، بات الأفق مظلماً"
وقتما" ، حالة من الأكتئاب
ضربت أتون الضمائر ، نسجت
من حولها خيوطاً" عنكبوتية

في هذه الحياة الصعبة ، ومع
جائحة كورونا ، ناس قدموا
ضمائرهم الحاضرة والمستترة
كسلعة في السوق لتسرق



د. هبة حدادين
ناشطة أردنية

فرضت جائحة الكورونا علينا كجزء من العالم تطوير اساليبنا التعليمية والتدريسية بما يمكننا من مواصلة عملية التعلم دون الاضرار بالمنظومة الصحية فكان التعلم عن بعد الخيار الافضل المتاح امامنا وهو ان كان حاضرا في بعض جوانب التعلم قبل الجائحة بنزر يسير الا ان الجائحة دفعتنا باتجاه التوسع في ممارسة التعلم عن بعد حتى غدت تشكل جزءاً أساسيا من منظومة العملية التعليمية وفرصة لتطويرها واستغلالها بالشكل الصحيح خلال وبعد ازمة الكورونا. والتعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا يعد ثقافة جديدة على المجتمع الاردني وظاهرة حديثة للبيئة التعليمية تطورت مع التطور التكنولوجي المتسارع في العالم. والهدف منه إعطاء فرصة للتعليم وتوفيرها للطلاب

الذكاء الجندري في التعلم عن بعد



والطالبات وقد طبقتها المؤسسات التعليمية كالمدارس والجامعات كبدائل مساندة تبنتها وزارة التربية والتعليم، بإرسال المواد التعليمية من خلال البريد الإلكتروني للطلبة و شرائط فيديو لشرح المواد المتطلبة ليقوم الطلبة بدورهم بإرسال الواجبات المدرسية باستخدام نفس الطريقة ويرافقها جلسات حوارية و نقاشية تطرح مواضيع قيمة من خلال عدة برامج ومنصات وتطبيقات خاصة اثناء الحجر الصحي وهي من الاهمية بمكان في الحفاظ على سير العام الدراسي وعدم تعطليه بالحد الأدنى والمعقول متنفس الوحيد للجميع .

كلنا ندرك أهمية التعليم والإلتزام بالواجبات اليومية لأبناءنا وبناتنا في ظل الازمة وإجازها من خلال التعلم والتزام من المؤسسات التعليمية في مواصلة رحلتهم بالتميز والإبتكار في العملية التعليمية التي يوفرها التعليم عن بعد منها تسهيل العملية ذاتها وتعليم أعداد هائلة من الطلبة دون قيد للمكان الزمان المكان ومراعاة الفروق الفردية للطلبة وقدراتهم في الاستجابة لمتطلبات وادوات هذه الاسلوب غير التقليدي من التعليم وأثره في التقييم الانني وسرعة تحديث البيانات والمعلومات الخاصة بالمحتوى التعليمي مع سهولة الوصول إلى المعلومات والبيانات الدراسية والاطلاع على

الانتاجية والتنظيم الاجتماعي والاقتصادي فانه قع على عاتقها مسؤولية مضاعفة امام هذا النمط الجديد من التعليم في المتابعة واذكاء روح العزيمة والتحدي في نفوس ابنائها.

لذلك بدأت ملامح التمييز الجندري من خلال القوالب النمطية في الأدوار والعلاقات بين الجنسين في إطار الأسرة الواحدة يتحدد در المرأة بالأجائي والرجل بالانتاجي وهو ما يستدعي تغيير هذه الصورة النمطية رغم واقعيتها في تفاعل اوسع في الادوار لتوفير بيئة تعليمية جديدة يتشارك بها الجميع مع احقيقته بالاحتفاظ بدوره التقليدي وان كان ليس مناسهل تغييره مرحليا الا الظروف تختم استعدادا من الفرد لتقبل قيم ثقافية جديدة والية وعي بضرورة تعديل لسلوكيات بما تتماشى مع المنظومة الثقافية الجديدة لاسيما اننا نعيش في ظل التطور والتغير المستمر الذي تمر به المجتمعات. ولا بد لنا من الاعتراف بان الاسرة الاردنية شهدت تطورا وحتى ان كان قسريا في ظل جائحة كورونا الا انه اسهم بتغيير الصورة النمطية عن طبيعة العلاقة والادوار داخل الاسرة الواحدة بتشاركية اوسع واكثر جدوى.

وان كان الذكاء الجندري يقيس قدرة الأفراد على فهم وتقدير الخصائص بالاختلافات والتنوعات البيولوجية والثقافية والاجتماعية بين النساء والرجال فهو يستخدم في عدة مجالات في بيئة العمل والأسرة والتعليم والسياسة والإعلام والمجتمع والاقتصاد وغيرها وهو ما يؤكد اهمية توظيفه لصالح هذه التغيرات والانماط التكنولوجية والتقنية الحديثة والمتسارعة يعتبر فيها الجميع شركاء بالمسؤولية بالتاقلم مع الواقع الجديد ما من شأنه ان مع مرور الوقت وتعمق التجربة تضيق الفجوة الجندرية وصولا لهدمها...

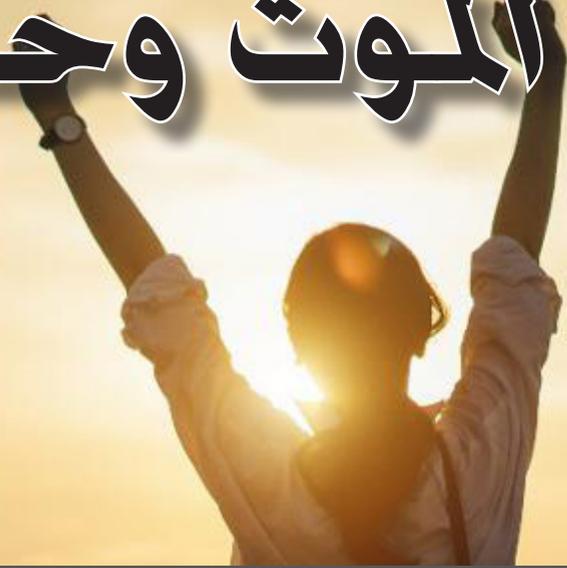
تجارب الآخرين إلكترونياً لتقليل الوقت و الجهد.

ويتطلب هذا الاسلوب توظيفاً للذكاء الجندري في التعليم عن بعد ويعتبر مناورة حية قابلة للقياس ويرتكز في القدرة على تحويل التحديات الى فرص في ظل الية التعلم عبر التكنولوجيا وزيادة الية الوعي في المسؤولية الملقاة على طرفي المعادلة الطلبة والمدرسين مقدمي المحتوى وهنا يبرز اثر المهارات والقدرات التي يمتلكونها اضافة الى قدرة أولياء الأمور على الدعم في تهيئة البيئة التعليمية الكاملة في ظل الجائحة بالتكيف والتأقلم لتدريس أبنائهم وبناتهم والمشاركة في المتابعة والتواصل مع المعلمين والمعلمات وقدرة الأبناء على التكيف في التعلم عن بعد وتكاملية الأدوار بينهما .

وفي هذا السياق يؤكد خبراء تربويون بان التعليم الالكتروني عن بعد اصبح ضرورة وليس ترفا وهو الموجة التي ستكتسح العالم في الفترة المقبلة، خاصة إننا مقبلون على عصر ثورة صناعية رابعة ما يستدعي ان نحضرانفسنا جيدا لهذه المرحلة من النواحي كافة.

وباعتبار الأسرة أحد أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية ونواة للعملية

إلى فايروس كورونا: "بإجّاه الموت وحدك"



إنها القصيدة: بوصلتي إليّ.
خلعتُ غباء اللحظة.
فصرت هيبة الساعة الصارمة.
عشرات الأشباه مروا من هذه الروح.
وكسروا أبواب القلب.
وهاهم يغيبون عن رأسي.
وللكأس العاشر أسير وحدي.
ووجهي أنا، أنا فقط:
وحده الذي لم يغِب.

هامش:
الأموات أحرار في السماء.
ولأننا جُهل الحرية منذ الأزل.
نخاف الموت.

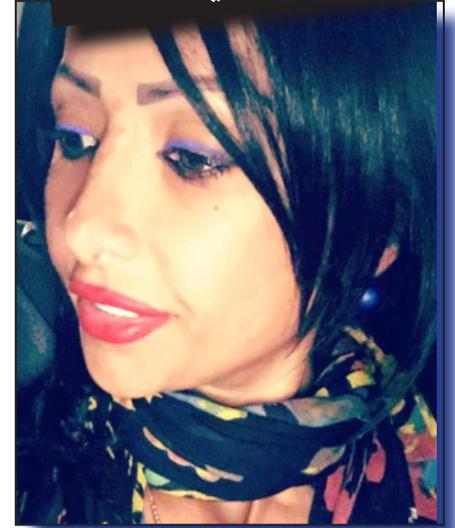
بوصلة:
يلفتني سائح يقرأ.
وعجوز تبيع الميرمية.
في الذاكرة مسافات. لا يفصل بينها إلا
الحنين.
صوتي، أطفال وأجراس وأناشيد.
يسكن الصباحات.
ما أحلاها الشمس.
تعزّي قلوب الظلّ.
ثمة رغبة كانت تدفعني لأجلس فوق
الرصيف.
وكانت القصيدة تشدني من شعري/
تماما في الساعة التي ألقاني فيها إخوتي
في الجبّ.

فأكسرك.

في الحجر بلا أبي:
لو لي جنّي سليمان.
قبل أن يرتدّ الطرف.
لكنت الآن معك.
بلا مطارات.
ولا نخاتيم حدود.
لكنت الآن أقبلك.
وأعلم الكون.
أنّ ثمة قلب.
لا يهادن.
لا يطالب.
لا مقابل.

قلب لا يشبه الأوطان/ (المجاهدة).

قصيدة



أنو السرحان
شاعرة أردنية

إلى كورونا:
أيها الفايروس المارق سريعا.
هرول بإجّاه الموت وحدك.
ودعني أبحث كل صباح.
عن أغنيات الفرحة على يوتيوب.
لدي ابن لم أجبّه.
أربيه أن يحبّ أمه.
ويحدّث رفاقه عن حروبها.
وأخبره أنّ لأمّه أب نبيل: يحب جيفارا
والحياة.
وأنّ له وطن: سيخذه كلما أراد
للسعادة سبيلا.
أيها الخوف المارق على مهل.
هرول بإجّاه الموت وحدك.
ولا تحبني من طرف واحد.

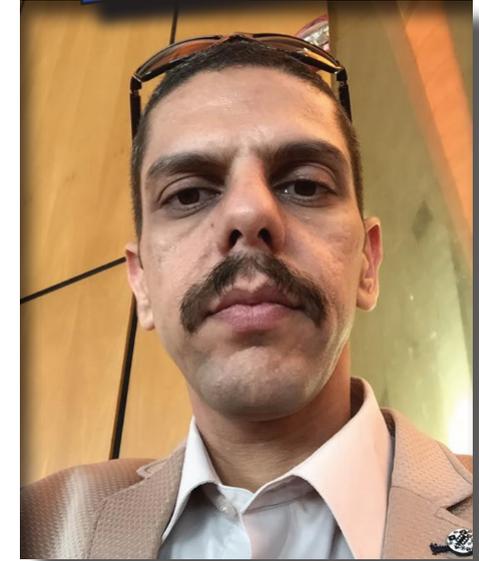
فوائد القرآن مقابل كورونا



المجال وفي هذا الوقت هو المشكلة والإيمان بالقرآن الكريم يقتضي التي شغلت الناس ألا وهي فايروس بطبيعة الحال الإيمان بفوائده على الروح والجسد، قال الله عز وجل: كورونا.

الفائدة المرجوة دون عبث وأي إفساد في عقول الناس أو في معتقداتهم. والذي دفعني حقيقة للكتابة في هذا

إيمان



محمد ابراهيم الزعاترة
كاتب أردني

بسم الله الرحمن الرحيم

إنّ الكتابة في روحانيات القرآن الكريم تحتوي على مخاطر ومحاذير كثيرة، فمعظم الذين بحثوا في هذا المجال قد أضافوا طقوساً من السحر إلى آيات القرآن الكريم ولَبَّسُوا على الناس دينهم.

وبالرغم من ذلك وبعد التوكل على الله ارتأيت تقديم هذه السلسلة من المقالات لتكون مرجع لكل من أراد أن يحقق

وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ
لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا
(82)

سورة الإسراء

والإنسان يتكون من جسد ونفس وروح. فالأمراض التي تعترينا يجب علينا العمل على علاجها أولاً جسدياً من خلال الأدوية والعقاقير وثانياً نفسياً من خلال الدعم المعنوي الذي يقدم للمريض وخصوصاً في الأمراض الخطيرة كالسرطان وكورونا عافاني وإياكم الله.

وما ينبغي علينا إهمال الجانب الروحي. فعبادة الله عز وجل تخلق هذه الصلة بين الإنسان وربّه الذي وهب له هذه الروح والتي لا يعلم كنهها سوى الله.

إلا أني وبحمد الله وتوفيقه وزيادة على الفوائد الروحية التي نحصل عليها من خلال العبادات والسنن الواردة عن سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وانطلاقاً من قول الله عز وجل: سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَّبِعِنَا لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ۗ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (53) فصلت. عملت

على دراسة آيات القرآن الكريم ووجدت آيات من القرآن الكريم تكررنا يعطي فوائد عظيمة في علاج الأمراض

كافة وخصوصاً المستعصية منها. الآية الأولى فاتحة سورة البقرة وغيرها من السور (ألف لام ميم) والثانية فاتحة سورة مريم (كهيعص).

والرقية المقترحة لعلاج كورونا وغيرها مثل: السرطان، التوحد، أمراض الكلى، متلازمة داون، الغيبوبة طويلة الأمد وغيرها الكثير من الأوجاع البدنية كانت أو النفسية. هي كما يلي:

- ١- بسم الله الرحمن الرحيم والله أكبر (٢١ مرة)
- ٢- ألم (٢١ مرة)
- ٣- كهيعص (٢١ مرة)
- ٤- اللهم باسمك الحي وباسمك الحي (٢١ مرة)
- ٥- اللهم صل على النبي محمد وسلم تسليماً (٢١ مرة)
- ٦- آمين.

ملاحظة: الرقية مسجلة بصوتي لمن أرد الإستماع لها على قناتي في اليوتيوب:

قناة بيتي محمد زعاترة تحت مجموعة (روحانيات).

والله الموفق والشافى وهو على كل شيء قدير.

محمد إبراهيم حسين الزعاترة.

٢٠٢٠/٠٥/١٠

باسم سكرها

أنا.. ولكن "1"

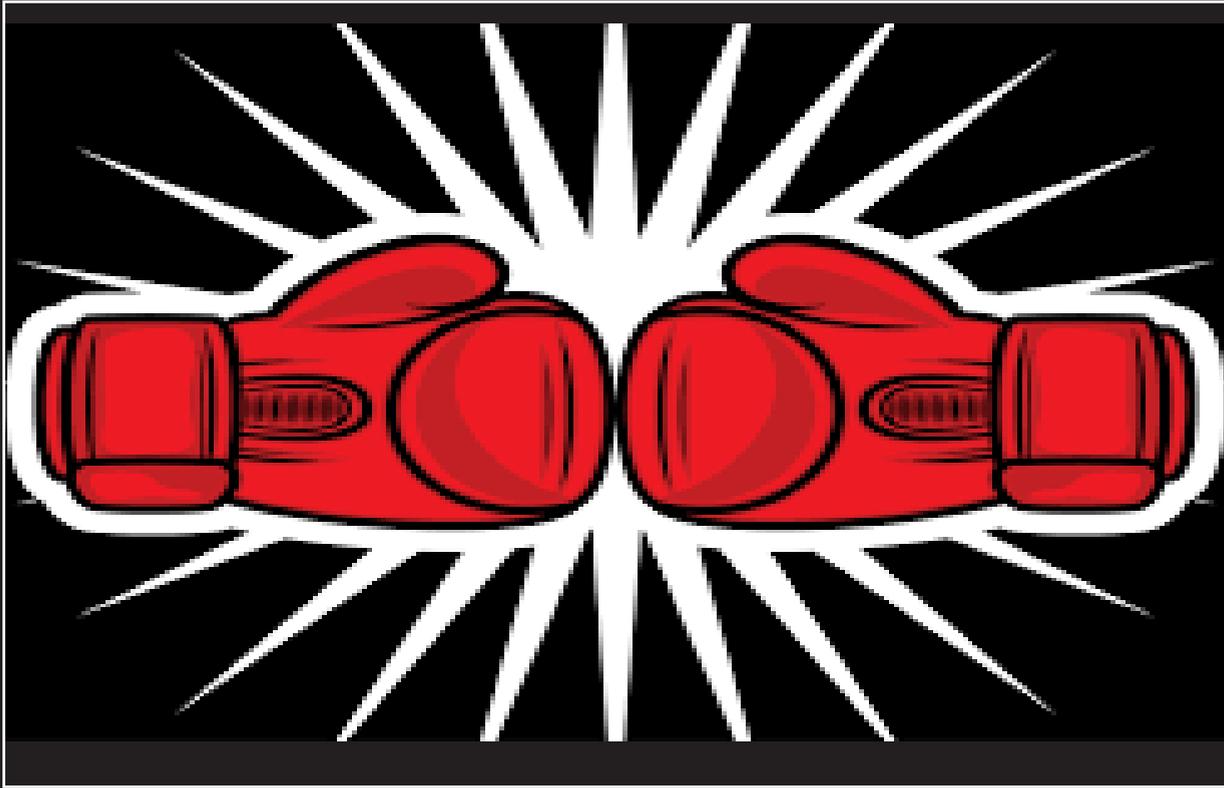
سيرة روائية ، كتاب المقدمات



ملك الشريدة
كاتبة أردنية

عن الجولة الثانية

سائق أريد حيث وقعت الحكومة في نفس المطب مرة أخرى. تختلف مقالتي هذه المرة عن مقالاتي السابقة حيث أكتب كل حرف بألم يعترض قلبي لأن ما يعيش هذه المأساة حالياً هم أهلي فهم في رحم المعاناة حالياً. فاع بلد أهلي ونشأتي ومراهقتي ومولد طموحاتي فقد تحدثت عنها سابقاً في إحدى مقالاتي بأنها أم الكنوز واليوم نتحدث عنها والوباء يدهمها فحسب ما ذكره أهلي لي أن سائق الخناصري حضر إلى بلدة فاع حيث تسكن أخته لحضور حفل خطبة أبنها والذي جمعت فيه كل أخواتها المنتشرات في عدة محافظات أيضاً وأخوانها وطبعاً تم السلام على الجميع وهكذا انتشر الفايروس فيا



وبلاه على عزومة يدمي القلب ذكرها. أكتب أيضاً وكلي سخط وغضب على الحكومة حيث كان بإمكانها تفادي كل هذه الأزمات مسبقاً بحجر سائق الخناصري على الحدود هو وكل من يريد دخول الأردن حتى يثبت خلوه من الفايروس ثم يسمح له بدخول البلاد. جولة أخرى معاناته أخرى وسخط شعبي عارم وحكومة رغم نجاحها الجزئي إلا أن هناك شرخاً في قراراتها والجهة المنفذة أو هناك فجوة بينها وبين مشرع القوانين!!!. تدارك الأزمة حالياً أصعب جداً من احتوائها إذا صدق فعلاً دخول ما يزيد عن مئتين سائق آخر للبلاد وقتها تكون البلاد ضاعت فعلاً وقد تكون على موعد أيضاً مع تزايد الحالات وربما تطبيق مناعة القطيع على الشعب والله المستعان. صبرنا كثيراً كثيراً والله معنا لكن خطأ فردي واحد قد يفتح علينا أبواب الكارثة. وللحق يجب القول أنه إذا لم يتم حجر الداخلين إلى البلاد على الحدود فإننا سنبقى ندور في نفس الدائرة إلى ما شاء الله. تختفي الحروف من على فمي ويعجز قلبي على الكتابة أكثر فقلبي يتألم خوفاً على أهلي فيا رب أحفظ لي أهلي واحفظ كل الأردن وفي النهاية أقول حمى الله الأردن ملكاً وحكومة وشعباً.



جهاد قراعين
أديبة أردنية

ماذا بالانتظار على رصيف الموت ...
حرب طاحنة ضد عدو مجهول الهوية والإقامة .حرب دون دوي مدافع او استعمال اي قطعة سلاح . لا نستطيع تصويب البنادق او الكلاشينكوف له . لا كمائن منصوبة قبالتة ولا متاريس ومناورات لشحد الهمم . انه عدو عنيد غير مرئي . لا أقنعة مزيفة له حتى نفرق الغث من الخبيث.

هي حرب عاتية في معظم دول العالم . ليست كالحروب التي اعتدنا عليها او قرأنا عنها وأعظم هذه الحروب الحرب العالمية

الثانية التي قسمت البلاد وأهلكت العباد . مازال في ذاكرتي فيلم بيرل هاربير . كيف حدثت وما كانت عواقبها .

اي قوة عسكرية واي تحالفات دولية في ظل الحرب البوائية الدائرة على كل الجبهات . هل هناك نقطة معينة لتجمع الجيوش. هل هناك حشود معروفة على الخارطة الجغرافية . أظن لا .. فهذه الحرب تحصد الارواح طوعا او قسراً وفي الدول الفقيرة رائحة الموت ستبقى حروفها تنته بشعة .

هل هناك مصلحة ما لدولة ما في نقطة ما من اجل مكاسب اقتصادية او قضم أراضي الغير دون وجه حق . لا أظن ذلك مكسبها الوحيد . التحالف مع عزرائيل لحصد ارواح المواطنين وسلبهم صحتهم ان

بقوا على قيد الحياة . هو عدو خبيث كربه كارثي ممت قاتل . ركع دول وازم مصالحها الصحية . بل انهارت كلياً في بعض الدول . انتشرت الجثث بالشوارع او في الأكياس السوداء . هو بالمرصاد للقبض على الارواح . له قدرة غريبة عجيبه ان يفصل جزيئات الهواء وكأنه يعبىء الأوكسجين بزجاجات خاصة به .

هنا في ربوع الوطن . الحكومة قامت بتجنيد الأطباء والممرضين والممرضات والجييش للمحافظة على ارواح المواطنين . ولتخليصهم من عذابات الوباء . هناك من غادر بعيدا عن أسرته ودمعة والدته عزيزة عليه لا تعرف متى سيعود أعناقها . هناك امهات غادرن ولم يعدن لغاية الان لرؤية أطفالهن .

او إدارة شؤون العائلة وخاصة في أيام هذا الشهر الفضيل . يواصلن العمل ليل نهار . ويأتي سائق شاحنة عبثي لا يلتزم بالتعهد الذي وقع عليه ان يلقي فترة الحجر المنزلي . وكأنه ابن بطوطه يتنقل من منطقة الى اخرى دون حسيب او رقيب . كم هو خدوم وصاحب واجب لإقامة الولايم وسكب المناسف . نفق مظلم دخلنا به . هل بالإمكان العودة للحياة الطبيعية العادية . وكلما تقدمنا خطوة نعود الى نقطة الصفر . جريمة تفرقنا وكيف ننجو من الغرق ???

متى سيعود العطس احتسابه من الحساسية التي تظهر في بداية الربيع .كيف نتخلص من هذا الفيروس المجهول الهوية صاحب الكمادات المتنوعة الألوان . متى نرى الوجوه دون كمادات متى ستصبح القبلات محلله وليست من المحرمات . الحروب قامت من اجل الحياة ضد الموت . لم تقنع حكومتنا بسياسة القطيع بل المواطن أغلى ما نملك . كفى استهتارا وعبثاً بأقدار الوطن . الوطن ليس رقعة شطرنج والمواطن ليس احجار النرد ولا طاولة بلياردو للاذكي .. كفى وكفوا عن العبث . واتقوا الله في انفسكم وأهلكم ومحبيكم . وكل عام وأنتم بخير فالعيد على الأبواب وليس ككل عيد .





عبلة عبدالرحمن
كاتبة أردنية

ونحن نسير بالشارع نحس بأنفسنا وكأننا مجموعة من المهجرين التي لا تعرف بعضها البعض، وتخاف من بعضها البعض، مجموعة من الاغراب التي تسير بعيون خائفة. تفاصيل الشارع لم تتغير بيدا انه اصبح يغص بوجوه المارة تحت ماسك الفم. الكلام لا يتعدى الهمس، لا سلام حين اللقاء بين المارة لأن القفازان والكمامة تذكران بما لا يمكن ان ينسينا وضعنا الاستثنائي.

الشارع اصبح كالستشفى الكبير نشم منه رائحة التعقيم.

تخاصم أهل النار!

القمامة في الشارع تبدلت واصبحت قفازان وكمامات. مشهد قد يتكرر في بيوتنا بعد فرض ارتداء القفازان والكمامات بقانون الدفاع رقم(11): رب الاسرة يسال عن الكمامة قبل خروجه من البيت. الزوجة تبحث عنها ولا تجدها. الاب لا يتذكر ابن وضعها. الابن يسارع في البحث عن الكمامة الضائعة ويدعو بسرره ان تبقى ضائعة حرصا على والده لأنه يعرف ان الكمامة لا تستخدم الا مرة واحدة.

الاب يفكر بثمن الكمامة ولا يهتم بصحته حين يستخدمها لأكثر مرة فهو يمثل لقانون الدفاع خوفا من الغرامة المفروضة.

ما لا يمكن ان يكون حقيقيا وغريبا حين تكون هناك اصوات ما تزال مشككة بوجود الوباء مع انه ينتشر ويفتك بالعالم مخلفا العديد من حالات الوفاة.

ما زال هناك استهتار في التعاطي مع المرض. وما زال مفهوم التباعد الاجتماعي طريقنا لاحتواء الوباء عصيا عن التنفيذ. الولاثم الرمضانية ما تزال طقسا حاضرا من طقوس رمضان. صلاة التراويح ما تزال تقام جماعية وبشكل سري لدى البعض.

كلما ظهرت اصابة جديدة ونتج عنها عدد من الاصابات لسرعة انتشار الوباء يصبح حالنا مثل تخاصم اهل النار في ترويج الحكايات والشائعات وبالأسماء من دون ان يعيننا الاهتمام بما يمكن ان يجنبنا التعرض للإصابة. دائرة المسؤولية عن الحالة التي وصلنا اليها من الاخفاق في تحقيق النتيجة صفر في الايام الاخيرة تتسع ولا تستثني احدا، بيدا ان المسؤولية الحقيقية فينا نحن الافراد وهي اليد العليا لاحتواء هذا الوباء. لعلنا نفيق الى انفسنا والى حقيقة هذا المرض ونكف عن تخاصم اهل النار حتى لا نصاب جميعنا بنار المرض.

بيدا انه يبدل بين كمامتين اشتراهما. يترك واحدة ويلبس الاخرى متخيلا انه بذلك يقتل الفيروسات عن الكمامة حين يتركها ليوم واحد. الاب لا يفكر بصحته حين يوفر بثمن الكمامة بل يفكر بقوت اولاده، والابن لا يفكر بالمال بل يهتم بصحة والده لأنه ما يزال يصرف من جيب ابيه.

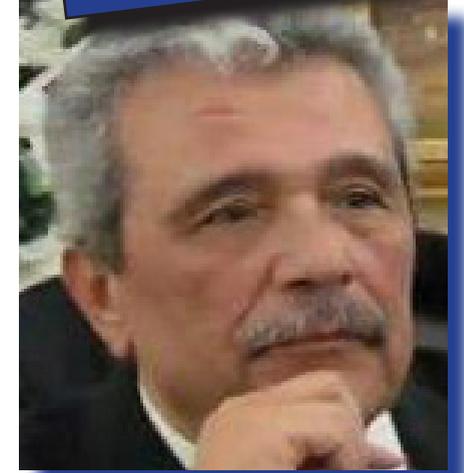
قد يغيب عن البعض خطورة هذا الوباء الذي يصيب الرئتين بنقص الاكسجين وضيق التنفس، وقد ينسى معظمنا انه ينتشر بسرعة البرق. وقد نستهيئ بالنسبة المئوية الضئيلة التي قد تفضي الى الموت لمن يصاب به، ولكن



قامات وهامات لن تموت



بدون مجاملة



د. سمير محمد أيوب
كاتب أردني

يبدو ان الوباء الكوروني،
قد اصاب كثيرين بلوثة
التذمر والشكوى وعدم
الصبر ، فباتوا فريسة
هلع قهري وآفة وساوس
إصرارهم العبثي ، على
العيش في حمى تداعياته
السلبية بسذاجة ،
افقدهم الكثير من
توازنهم واتزانهم .

جُلَّ الناس ، نعمة الاستغفار ، وشكر الجهود المضنية التي

لكنه ولله الحمد ، لم يُفقد

يبدلها المعنيون بمنظومة الصحة العامة . وواجب تذكر احبة لهم في معتقلات الصهاينة . أبشع أعداء الانسان . الذين في ظل كوارث الكورونا . يخوضون ببسالة نادرة رسولية . معارك وصراعات يومية مريرة . مع المحتل الجلاد .

في زمن الكورونا وتبعاتها . أيها المتنعمون بحريتكم . إسمحوا لي بأن أذكركم بما يستحق الحمد والشكر :

أولا : بلدكم ليس محتلا ولا مدمرا ولله الحمد . ولستم في مخيمات لجوء قسري أو قهري . تنامون أحرارا في دفاء بيوتكم . على فراشكم مهما كان متواضعا . وليس على بلاط معتقلات عدوكم . تتواصلون متى شئتم . مع أهلكم وأحببتكم وأصدقاءكم . ومتى هم شاءوا .

ثانيا : بأهلكم غربي النهر . وخاصة بالآلاف منهم . لا يتم التفكير بهم إلا نادرا وبالمناسبات . آلاف وآلاف من المناضلات والمناضلين من كل الأعمار . تضيق بهم منذ عشرات السنين . زنازين موحشة ومؤبدات ظالمة . مثقلة بالقهرالعنصري . والقمع البارد . ووحشة الوحدة . جثم على صدورهم لمئات السنين بل بعضهم لآلاف السنين . نعم لآلاف السنين . خلف قضبان معتقلات العدو الصهيوني أبشع اعداء الانسان .

ثالثا : تذكروا أيها الناس وأنتم تعانون من العزل والحجر . أن صحتكم بين أيديكم ومتعلقة بسلوككم أنتم وبلا استثناء . أما صحة وحياة الجبارين . فهي بين أيدي جلاد محتل عنصري فاشي لا يرحم . بكل المعايير الانسانية

والحقوقية والأخلاقية . بشع كالكورونا بل وأبشع . بعيدا عن أسماء شמוש وأقمار ونجوم . مجرات من الجبارين طلاب التحرير والحرية . القابعين خلف القضبان مع أهمية كل قامة منهم ومنهن . إسألوا الزنازين والظلم عنهم . لو سألتهم قضبان أي معتقل . سيخبركم عن تجربة فذة من الصمود والتحدي والصبر الجميل والأمل . لبطله أو بطل منهم . شيخا أو طفلا . لتجاوز محن المعتقلات . إنهم واثقون بأن الصبح آت . بلا معتقلات وبلا سجانين . وهكذا نحن . علينا أن نثق أننا معا سننتصر على الكورونا . فقط برحمة الله . وبالععمل الدؤوب . وبالصبر الجميل . رابعا : وأنتم تذكرون قسوة العزل والحجر وهو بالفعل قاس . تذكروا أن هذا الوباء عالمي . يربطكم باحترام بالناس

حول العالم . ويذكركم بانسانيتكم المشتركة . بعيدا عن أي عنجهية أوتعال .

خامسا : وأنتم محاطون بحب أسركم وكتبكم وأقلامكم . تذكروا أن ربيع بلادكم . قد هل وأطل في كل مناحي الوطن . لتستمتعوا بالربيع . إبقوا في بيوتكم .

سادسا : من فضلكم اذكروا بفخر حزين وغاضب . الملايين من أهلكم في فلسطين المحتلة . والآلاف من أبطال الحرية في معتقلات وسجون العدو الصهيوني المحتل .

سابعاً : واخيرا وهذا هو الأهم . تذكروا . أن هذه المحنة التي تعيشون . هي لسعة ألم وتذكير من الله سبحانه . وليست عقابا .

إتقوا الله وأذكروه وانتم تغيرون ما بأنفسكم .

وتدفع الآنثى الثمن!

وسحره. كنت طوال الوقت عنك
اتكلم لزميلاتي، وكأنني الوحيدة التي
من عليها الكون بهذا الأخ الحاني
سبيله كل رغباتي. حتى لو كانت
صغيرة، كنتم الضياء لعيني، والنبض
لقلبي افهذا جزائي؟

امن خيالي رسمتك، وجعلتك في
العلی مقيما، وعلقت عليك كل
آمالي
اجتهدت في دروسي، اريدكم
فخورين بي، اطعت أمي، ورغبت في
رضا الوالد، ورضاك يا شقيق دمي

كنت الابنة المهذبة، اطعت كل
ما رسمتموه لي من حدود، لم
اجاوز، بحثت عن رضاكم، ودفنتت في
الحياة
ان عهد كوفيد التاسع عشر قد
ارسي قواعد جديدة للتعامل مع

يحدث معنا



سناء صالح
كاتبة أردنية

قدمي، وأخذت اجوب حيز الأمان المتاح
امامي، حُت نظرك ورعايتك، كنت
سندي وأماني

كنت تحملي، تأخذني الى البقالة
تشتري لي ما يروق الاطفال، وتعيدني
الى حضن أمي، كنت حضنا آخر، ودفنا

حين ذهبت الى المدرسة، وبدأت
اتهجأ الحروف، كانت حروف اسمك، اول
ما أتقنت، ولك وحدك رسمت قلبا
بالحب نابضا، كنت جنة الفؤاد

حين كنت صغيرة تحبو،
استعدادا لاستكشاف العالم،
وقبل ان أقف على قدمي، كنت
حين اراك امامي واقفا كالطود
، امد لك يدي، لتحملي،
لترفعني عن الأرض، تحتننني،
تمرجني في الهواء، وسط
ضحكات تخرج من قلبي قبل
ثغري، مستشعرة الامان والدفء
حين اعود الى ذراعيك.
ثم وقفت معتمدة على

والشرف، بعد اذ ضحيتكم بحياتي؟
هل كنت انا من شوه جمال الكون
بعينيك، فاستردت النقاء بدمائي؟
وأنت يا والدي، كان العهد انني ابنة
قلبك، هل كنت حملا عليك، فأراحك
الذكر من حملك الاثقل؟
هل حقا ان دماءك تسير في
عروقي، أم هي كذبة، تسقط حين
يستيقظ الذكر الهمجي فيك
كيف تنازلت عن حقي في
الحياة، ووهبت الحق لقاتلي
لسنا سواء، حتى لو خرجنا من
نفس الوعاء، هو الذكر، وأنا الانثى، أنا
عاركم الذي يجب ان يغسل بالدماء
من قال أن لي ثمن؟
خيا ذكورته، ومليون انثى تدفع
الثمن
انا عاركم.. وموتي هو الشرف
بيده يقتلني ليسترد شرف العائلة
المزعوم
وبيدك حميه.. انه البطل

لا مدارس، لا زميلات، لا معلمات..
فقط، منصات للتعلم عن
بعد، احتجت ان افتح حسابا، لأتواصل
مع زميلاتي وصديقاتي، فنحن في
عهد التباعد الاجتماعي، ونحتاج الى
تبادل الافكار، من اجل التوصل الى
حلول فيما يستشكل علينا
أردت أن أساعد نفسي، كحال أي
طالبة في عهد الحجر المنزلي، لم
أقصد الإساءة الى شرف العائلة-
معاذ الله- أو فضح أسرارها، أو حتى
التعرف إلى آخرين لأي هدف كان، أنا
ابنة تربيتكم، وعنهما لن أحميد.
لقد كنت ابنة عصري ووقتي، حيث
التواصل عن بعد هو المتاح الوحيد
لم يخطر ببالي- يا سندي-
أن يقسو قلبك الى حد التجرؤ
على حياتي، أن تموت فيك الانسانية
الى درجة ان تفقدني حياتي، أهكذا.
وبكل بساطة جردني منها؟ أما
ارتعشت يدك وهي تجهز عليها؟ ألم
تمر امام ناظريك لحظات جمعتنا؟ أما
بكى قلبك أمام توسلاتي؟ اما ومضت
ذكرى لنا في خيالك تردعك عن اخذ
حياتي؟
اما كان اسهل عليك ان تلغي
الصفحة (العار) بضغطة من
اصبعك، وتعتق حياتي؟
هل اصبح كونكم بعدي
اجمل، اطهر، انصح، هل توجكم
مجتمعكم سادة للعفاف

كتاب اللؤلؤة 10

قريباً

بابور الدار

ماجد شاهين